

السؤال الثالث من درس تفسير آيات الأحكام رقم الدرس (٦١)

لمعالی الشیخ د. محمد بن محمد المختار الشنقطی

محمد بن محمد المختار الشنقطی

اثابكم الله يقول السائل فضيلة الشيخ انام كثيرا عن صلاة الفجر ولا اصلحها الا وقد خرج وقتها وقد حاولت كثيرا ارجو ان ترشدنا

اثابكم الله يا اخي اتق الله وخذ بالأسباب - 00:00:00

التي تعينك على اداء صلاة الفجر في وقتها النوم المبكر اذا كنت تخشى ان تغلبك عيناك فافعل ما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم حينما قدم من السفر وعرض ومشى الى اخر الليل - 00:00:17

امر بلالا ان يحرس له الليل. وقال يا بلال لنا الليل فهذا يدل على ان كل من نام متأخرا ان عليه ان يعمل بالأسباب ان يوصي احدا يوقظه سواء من قرابتة او من جيرانه - 00:00:39

او يضع المنبهات الحمد لله الان تيسر واما بالنسبة للاعذار فهذا ليس بعدر الانسان يتغاضى اسباب ضياع صلاة الفجر ثم يقول انا نائم. هذا سيحاسبك الله عليه وامر الصلاة عظيم. فويل للمصلين الذين هم عن صلاتهم ساهون - 00:00:58

ما قال في صلاتهم عن صلاتهم ساهون تعاطي الاسباب في السهو والغفلة مثل التجارة والبيع ويسمى عن صلاة ثم يقول سهوت ما ادري او تعاطي الاسباب بيأتي متأخرا ويقول ان النوم النائم مرفوع عنه القلم وانا مرفوع عنني القلم - 00:01:19
هذا كله لا يغنى لك من الله شيئا تأخذ بالأسباب وتحس ان هناك فرضا فرط الله عليك وان الله لا يقبل صلاة الليل بالنهار ولا يقبل عمل الليل بالنهار ولا عمل النهار بالليل - 00:01:38

وكل عمل مؤقت بوقته ان الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا فادي فرض الله واحذر من نقمة الله ولا شك انك اذا تعاطيت الاسباب فسيزول عنك ما تجده اما قولك وهو خاتمة السؤال وقد حاولت كثيرا - 00:01:55

هذا كله من عبث الشيطان اشعرك الشيطان انك لن تستطيع ولو انك جعلت امام عينيك النار وتذكرت الذين ينامون عن الصلاة كيف يذنبون وكيف لما نقلت رؤوسهم عن اداء عبادة ربهم كيف يعذب - 00:02:18

عندها تستيقظ من غفلتك وتكتفي النصف ساعة والساعة يا اخي في الله هذا ليس بامر عظيم ان تقوم لفاظ الله وتؤديه في الوقت الذي امر الله بك اعطاك الله الكثير ورؤفي منك القليل - 00:02:39

وجعل الفجر لك بخمسين فجرا اذا صليت الفجر الواحد هي خمس وهن خمسون يجعل لك الاجر مضاعفا في هذه الحالة لما تنظر ان الفجر بعشر ومضاعف بعشر من الله سبحانه وتعالى. وان التواب فيه بهذا الضعف المضاعف - 00:02:55

لا شك ان همتك تسمو فانت تكون ما بين الخوف والرجاء نخاف من عذاب الله وعقوبة الله في اضاعة الفجر وتطمئن في رحمة الله في اداء صلاة الفجر في وقتها - 00:03:18

ان الله سيعظم اجرك. من نام متأخرا وقام لصلاة الفجر وادها في وقتها. والله يعلم شدة تعبه ونصبه. فاجره عند الله اعظم ومقامه بين يدي الله اسلم فمن جاهد نفسه في اداء هذه الفرائض في وقتها. فان الله يوقفه ويعينه ويسدده. فخذ رحمك الله بالأسباب - 00:03:31

واشعر نفسك ومن حولك زوجتك حينما تراك حريصا على الصلاة وانه حينما تضيع عليك الصلاة امرها عظيم كان بعض السلف اذا فاتته الصلاة مع الجماعة يعزى كما يعزى الرجل في ولده - 00:03:57

اذا فاتته الصلاة مع الجماعة لو جاء متأخرا يعزوونه كما يعزى في فقد الولد من فاتته صلاة العصر فكأنما وتر اهله يعني كأنه فقد اهله
اجمعين هذا اذا فاتته صلاة العصر - [00:04:13](#)

والبردان العصر والفجر امرهما عظيم فانت اذا اشرعت زوجك واولادك ومن حولك فانهم خير معين لك على الشيطان وعلى نفسك
ذكر بعض الاختيار انه قدم من دوامه الظهر متعبا منها - [00:04:31](#)

قال فجلس واتكأت مجلس وكانت نيتها ان اصلي العصر غفت عيناك يقول فاذن المؤذن شعرت بالاذان لان المسجد قريب من بيته
ومسكنه قال فجاء ابني ومضى وقت ولم اقم فجاء ابني - [00:04:50](#)

صغير في السن الله ان يحفظ لنا ولكم الذرية ويرزقنا واياكم صلاح الذرية قال فتنا قول الله عز وجل عند اذني فانذرتم نارا تلظى لا
يصنعها الا الاشقي قال والله كأنه قرعني بصوت من نار - [00:05:18](#)

فزت من الرعب والخوف وقفت اصلي مع الجماعة. هذي اوهام من الشيطان انك ما تستطيع وحاولت وما قدرت لكن والله اذا لفت
عليك لفائفك ورميت في قبرك وحسبت عن كل صلاة - [00:05:37](#)

عندها رب ارجعون لعلي اعمل صالحا فيما تركت رب ارجعون لعلي اعمل صالحا فيما تركت هذه بقولها الانسان ندما على كل صلاة
ضيعها وكل طاعة ضيعها. لعلي اعمل صالحا فيما تركت - [00:05:54](#)

الشبيه الذي ترك وضيع من الصالحات ومن الطاعات. ردني يا رب حتى اتداركه وعند تعلم انك تستطيع او ما تستطيع وتعلم ان هذا
خداع من الشيطان والنفس. الصلاة عمود الدين - [00:06:12](#)

بين الرجل وبين الشرك هذا امام الامة صلوات الله وسلامه يقول بين الرجل وبين الشرك ترك الصلاة وفي روایة بين الرجل وبين الكفر
ترك الصلاة والترك قد يكون بالاسباب بتعاطي الاسباب باهمالها والتقاус فيها - [00:06:28](#)

اللهم انا نعوذ بك من الغفلات ونسألك بعذتك وجلالك ان تلهمنا رشدنا وان تقيينا شح انفسنا. وان تلطف بنا بلطفك وان تتولانا برحمتك.
وانك ارحم الراحمين اخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم - [00:06:46](#)